وقد قررت بالاياب عينا ولطبت نفسا اذ قضيت الدينا

اي ومن التمييز ما يكون بعد افعال المدح والذم وبعد افعل التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول اما افعال المدح والذم فهي نعم وحبذا وبئس وهي افعال ماضية الا انها جامدة لا تتصرف الى مضارع وامر ومصدر فاذا جانجدها المعرف بال او بالاضافة الى ما فيه ال ارتفع فاعلا كنعم الرجل زيد فالرجل فاعل وزيد المخصوص بالمدح مبتدا موخر خبره الجملة قبله ومثله نعم عقبى الدار الجنة وقد يضمر فاعلها وجوبا اذا فسره اسم منصوب على التمييز كقولك نعم زيد رجلا تقديره نعم الرجل زيد رجلا فلما حذف الفاعل الذي هو الرجل وصار مبهما فسرته كقولك رجلا والتفسير هو التمييز ومثله بئس عبد الدار منه بدلا واما حبذا ارض البقيع ارضا فحبذا فعل وفاعل وارض البقيع المخصوص بالمدح وارضا تمييز كنعم الرجل زيد رجلا الا ان مذهب سيبويه انه لا يجمع في نعم بين الفاعل والتمييز وقس على ذلك ما ادا الحق معناهما وبحو كبرت كلمة وحسنت مستقرا وساء قرينا اي كبرت الكلمة قولهم اتخذ الله ولدا وحسنت المستقر الغرفة مستقرا وساء القرين الشيطان قرينا واما الواقع بعد افعل التفضيل فنحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وصالح اطهر منك عرضا واحسن خلقا واما الفاعل المحول فنحو قر زيد عينا وطاب نفسا اصله قرت عين زيد وطابت نفسه فحول الى التمييز لانك لو قلت طاب زيد لاحتمل ان تطيب رائحته او معيشته او غيرهما فلما سرت المبهم بقولك نفسا نصبته على التمييز

فائدة ارض البقيع مقبرة اهل المدينة الشريفة والعين بكسر العين النفس وقررت بكسر الرا ماضيا وهو يقر بفتح القاف واشتقاقه من القرار اي الطمان او من القر بالضم وهو البرد والاياب العود من السفر

باب كم الاستفهاميه

وكم اذا جيت بها مستفهما فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما

وشرح هذا البيت قد سبق في كم الخبرية والفرق بينهما ايضا ان المنصوب بكم الاستفهامية لا يكون الا بعد تمام الكلام لان هذا شان التمييز لانك اذا قلت مثلا كم مالك احتمل انك سالته عن عدد ابله او غنمه او عبيده او غيرها فاذا فسرته بقولك ابلا نصبته على التمييز ومثله كم يحوي السما اي كم يجمع من الملائكة او من الغمام او من النجوم او غيرها فلما قلت كم كوكبا ازلت الابهام **تنبيه** اجاز جماعة منهم ابن مالك في تمييز كم الاستفهامية الجر ايضا على تقدير اضمار من قبله كتمييز المقادير لكن قيد ابن مالك جواز ذلك بدخول حرف الجر ايضا على كم كقولك بكم درهم اشتريته اي بكم من الدراهم

باب الظروف

والظرف نوعان فظرف ازمنه يجري مع الدهر وظرف امكنه
والكل منصوب على اضمار في فاعتبر الظرف بهذا واكتفي
تقول صام خالد اياما وغاب شهرا واقام عاما
وبات زيد فوق سطح المسجد والفرس الابلق تحت معبد
والريح هبت يمنة المصلى والزرع تلقا الحيا المنهل
وقيمة الفضة دون الذهب وثم عمرو فادن منه واقرب
ودار زيد غربي نيص البصرة ونخله شرقي نهر مرة

اعلم ان كل فعل لا بد له من وقت ومكان يقع ذلك الفعل فيه فاذا ذكرت وقت الفعل او مكانه معه نصبته لانه مفعول فيه ويسمى ظرف الفعل كالظروف التي توضع فيها الامتعة كقولك كسى زيد عمرا ثوبا يوم الجمعة تحت المنبر فكسى فعل ماض وزيد فاعل وعمرا مفعول به اول وثوبا مفعول به ثانيا ويوم الجمعة زمان الفعل وتحت المنبر مكانه فهما منصوبان على اضمار في اي في يوم الجمعة وفي تحت المنبر فاعتبر

وقوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم ... الكوكب فكم وفعل المعمول المقدم بحوي السما فاعل نحو ... مفعول السماح اصل

Copyright © King Saud University